بِسْمِ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ أَمَّا بَعْدُ.

فَسَوْفَ نَسْتَمِعُ إِلَى اللهِ لِيُحَدِّثَنَا عَنْ إِثْبَاتِ الشَّبِيْهِ لَهُ فِي الإِسْمِ وَمَعْنَاهُ وَنَفْيِ الشَّبِيْهِ عَنْهُ فِي الصِفَةِ. ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً﴾

لَقَدْ شَبَّهَ اللهُ نَفْسَهُ بِخَلْقِهِ فِي الأَسْمَاءِ وَمَعَانِيْهَا وَنَفَى مُشَابَهَتَهُ لِخَلْقِهِ فِي الصِفَاتِ. ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾

فَشَبَّهَ اللهُ نَفْسَهُ بِالمَخْلُوْقِ فِي اسْمِ النَفْسِ وَالحَيَاةِ وَالوَجْهِ وَالسَمْعِ وَالبَصَرِ وَاليَدَيْنِ وَالعِلْمِ وَالقُدْرَةِ وَغَيْرِهَا وَنَفَى الشَبَهَ فِي الصِفَةِ.

أَوَّلاً: خَلَقَ اللهُ للإِنْسَانِ نَفْساً. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ النَفْسِ عَنِ النَفْسِ وَصَاحِبِ النَفْسِ.

فَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ النَفْسِ عَنْ نَفْسِ الإِنْسَانِ التِّي لاَتُرَى. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الزُّمَرِ: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ الزمر٤٢

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ النَفْسِ عَنِ الإِنْسَانِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً﴾ البقرة٤٨

وَشَبَّهَ اللهُ نَفْسَهُ بِنَفْسِ الإِنْسَانِ فِي اسْمِ النَفْسِ وَمَعْنَاهَا.

فَقَالَ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ النَفْسِ عَنْ نَفْسِ اللهِ. فَقَالَ عَنْ رَدِّ عِيْسَى عَلَى سُؤَالِ اللهِ لَهُ: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ النَفْسِ عَنِ اللهِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ طه لموسى: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾

وَنَفَى اللهُ مُشَابَهَةَ نَفْسِهِ لِنَفْسِ المَخْلُوْقِ فِي الصِفَةِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الشورى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾

وَالنَفْسُ فِي القُرْآنِ وَصْفٌ وَصَفَ اللهُ بِهِ النَفْسَ الَّتِي لاَتُرَى وَصَاحِبَ النَفْسِ الَّذِي يُرَى.

فَوَصَفَ اللهُ النَفْسَ الَّتِي لاَتُرَى بِالنَفْسِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ النَجْمِ: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ الزخرف: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾

وَوَصَفَ اللهُ صَاحِبَ النَفْسِ بِالنَفْسِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ التَوْبَةِ: ﴿وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ﴾ التوبة٤١

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ عَنْ صَاحِبِ النَفْسِ. فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ عَنْ صَاحِبِ النَفْسِ: ﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي﴾ وَالحَدِيْثُ عَنِ النَفْسِ فِي القُرْآنِ كَثِيْرٌ.

ثَانِيَاً: خَلَقَ اللهُ للإِنْسَانِ حَيَاةً. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ﴾

وَوَصَفَ اللهُ حَيَاةَ الإِنْسَانِ بِالحَيَاةِ الحَقِيْقِيَّةِ الَّتِي تُسْلَبُ مِنَ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا. قَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾

وَتُعَادُ لَهُ فِي الآخِرَةِ. قَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

وَشَبَّهَ اللهُ حَيَاتَهُ بِحَيَاةِ المَخْلُوْقِ فِي اسْمِ الحَيَاةِ وَمَعْنَاهَا.

فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ﴾

وَوَصَفَ اللهُ حَيَاتَهُ بِالحَيَاةِ الحَقِيْقِيَّةِ بِقَوْلِهِ الَّذِي لاَيَمُوْتُ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ﴾

وَنَفَى اللهُ مُشَابَهَةَ حَيَاتِهِ لِحَيَاةِ المَخْلُوْقِ فِي الصِفَةِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الشورى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾

وَالحَيَاةُ فِي القُرْآنِ وَصْفٌ وَصَفَ اللهُ بِهِ كُلَّ مَنْ لَيْسَ مَيْتاً. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ فَاطِرٍ: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاء وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾

وَقَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾

وَقَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ النَحْلِ عَنِ الأَصْنَامِ: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاء﴾

ثَالِثَاً: خَلَقَ اللهُ للإِنْسَانِ وَجْهاً. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ الوَجْهِ وَصَاحِبِ الوَجْهِ.

فَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنْ وَجْهِ الإِنْسَانِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة:٦]. وَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ الإِنْسَانِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ: ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ: ﴿فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ﴾ الإسراء٧

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ الإِنْسَانِ وَوَجْهِهِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ:: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ البقرة١٤٤

وَشَبَّهَ اللهُ وَجْهَهُ بِوَجْهِ الإِنْسَانِ فِي اسْمِ الوَجْهِ وَمَعْنَاهُ.

فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾

وَبَيَنَ اللهُ بِوَحْيِ السُنَّةِ بِأَنَّ لَهُ وَجْهاً حَقِيْقِياً يَرَاهُ المُؤْمِنُوْنَ فِي الجَنَّةِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْقِيَامَةِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،

هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

فَإِذَا كَشَفَ اللهُ الحِجَابَ رَأَى أَهْلُ الجَنَّةِ وَجْهَ اللهِ. عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ كَشَفَ اللهُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ اللهِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ عَنْ إِخْرَاجِ الزَكَاةِ للهِ: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ الروم٣٩

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ الإِنْسَانِ عَنْ إِطْعَامِ الفُقَرَاءِ للهِ: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ الإنسان٩

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ اللهِ وَوَجْهِهِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الرحمن: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ﴾ [الرحمن:٢٧].

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ القصص: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة:١١٥].

وَفَسَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَهَ اللهِ فِي الآيَةِ بِالوَجْهِ وَصَاحِبِ الوَجْهِ.

فَسَرَهُ بِالوَجْهِ. عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ» [رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه بِسَنَدٍ صَحِيحٍ].

وَفَسَرَهُ بِصَاحِبِ الوَجْهِ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا

يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنْ أَوَّلِ الشَيءِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُواْ بِالَّذِيَ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنْ حَقِيْقَةِ الشَيءِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا﴾

وَتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ الوَجْهِ عَنِ الطَرِيْقَةِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ: ﴿وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾

رَابِعاً: خَلَقَ اللهُ للإِنْسَانِ سَمْعاً، وَبَصَراً. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الإِنْسَان: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾

وَشَبَّهَ اللهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِسَمْعِ وَبَصَرِ الإِنْسَانِ فِي اسْمِ السَمْعِ وَالبَصَرِ وَمَعْنَاهُ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾

وَوَصَفَ اللهُ سَمْعَهُ بِالسَمْعِ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ بِالبَصَرِ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ طه: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾

وَنَفَى اللهُ مُشَابَهَةَ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ لِسَمْعِ وَبَصَرِ الإِنْسَانِ فِي الصِفَةِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الشورى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾

خَامِساً: خَلَقَ اللهُ للإِنْسَانِ يَدَيْنِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ النَبَأ: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ النبأ٤٠

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ الكهف٥٧

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ﴾ المائدة٩٤

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ النُوْرِ: ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ النور٤٠

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدِ عَنِ اليَدِ الحَقِيْقِيَّةِ الَّتِي تُرَى. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ

وَقَالَ فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ﴾ المائدة٦

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدِ عَنْ صَاحِبِهَا. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

وَشَبَّهَ اللهُ يَدَيْهِ بِيَدَيِّ الإِنْسَانِ فِي اسْمِ اليَدَيْنِ وَمَعْنَاهَا. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدَيْنِ عَنْ يَدَيْهِ المَوْجُوْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ خَلَقَ بِهِمَا آدَمَ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ ص: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص:٧٥].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّاسُ يَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدَيْنِ عَنْ يَدَيْهِ المَوْجُوْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يَأْخُذُ بِهِمَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْض. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَزَّوَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

يَأْخُذُ السَّمَوَاتِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَالأَرْضَ بِيَدِهِ الشِّمَالِ. قَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ الزُّمَرِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر:٦٧].

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَطْوِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدِ عَنْ صَاحِبِ اليَدِ. فَقَالَ فِي سُوْرَةِ الملك: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ وَفَسَّرَ اللهُ بِيَدِهِ بِقَوْلِهِ لَهُ فَقَالَ فِي سُوْرَةِ فَاطِر: ﴿ذَٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ فاطر١٣

وتَحَدَّثَ اللهُ بِاسْمِ اليَدِ عَنِ الملْكِ . فَقَالَ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

وتَحَدَّثَ النَّبِيُّ بِاسْمِ اليَدِ عَنِ النِعْمَةِ .: «مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدِي يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وأَنْكَحَنِي ابْنَتَهُ»

وَعَلَى هَذَا قِسْ كُلَّ مَافِي الكِتَابِ وَالسُنَّةِ مِنْ إِثْبَاتِ اللهِ للشَبِيْهِ فِي الأَسْمَاءِ وَنَفْيِهِ للشَبِيْهِ فِي الصِفَاتِ.

فَمَنْ أَخَذَ الكِتَابَ كُلَّهُ آمَنَ بِقَوْلِ اللهِ فِي إِثْبَاتِ الشَبِيْهِ لَهُ فِي الأَسْمَاءِ وَمَعَانِيْهَا الَّتِي نَرَاهَا فِي أَلْفَاظِ الآيَاتِ وَالأَحَادِيْثِ وَآمَنَ بِقَوْلِ اللهِ فِي نَفْيِ الشَبِيْهِ لَهُ فِي الشَكْلِ وَالحَقِيْقَةِ الَّتِي لاَ يَرَاهَا إِلاَّ اللهُ. قَالَ اللهُ فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ﴾

وَمَنْ أَخَذَ بَعْضَ الْكِتَاب آمَنَ بِقَوْلِ اللهِ فِي نَفْيِ الشَبِيْهِ لَهُ فِي الصِفَةِ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَوْلِ اللهِ فِي إِثْبَاتِ الشَبِيْهِ لَهُ فِي الاسْمِ وَمَعْنَاهُ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَاب.

قَالَ اللهُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾

وَحَرَّفَ مَنْ أَخَذَ بَعْضَ الْكِتَاب كَلَامَ اللهِ عَنْ مَوَاضِعِهِ فَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ اللهِ فِي نَفْيِ الشَّبِيْهِ عَنِ اللهِ عَلَى رَدِّ قَوْلِ اللهِ فِي إِثْبَاتِ الشَبِيْهِ للهِ سُنَّةَ أَهْلِ الكِتَاب.

﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ﴾ [المائدة:١٣]. «لَتَتْبَعُنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ،»

وَلِزِيَادَةِ العِلْمِ اقْرَأْ كِتَابَ اللهُ يَتَحَدَّثِ عَنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِ الْمُبَلِّغِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

اللهُ يتحدث

عن إثبات الشبيه له في الأسماء ونفي الشبيه عنه في الصفات

المبلغ لقول الله ورسوله
محمد بن أحمد بن محمد العماري
للتواصل واتساب: ٠٠٩٦٦٥٠٤٧٣٧٣٠٤